@ 107 @ (سننه) ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، من مرسل زيد بن أسلم ، ليس فيه ذكر عطاء ، ورد المخالف هذا بأنه مرسل . .

وأجيب بأن مشهور مذهب مالك ، وأبي حنيفة ، وأحمد . الاحتجاج بالمرسل ، وبأنه رواه البيهقي ، والحاكم ، والطبراني ، موصولاً من حديث أبي سعيد ، وما ذكره البيهقي من وصله من طريقين . .

إحداهما : من رواية ضرار بن صرد أبي نعيم . .

والثانية : من رواية شريك بن أبي نمر ، عن الحارث بن عبد ، مرفوعاً . .

وقال محشية ، صاحب (الجوهر النقي) في ضرار المذكور : إنه متروك . وعزا ذلك للنسائي ، وعزا تكذيبه ليحيى بن معين . .

وقال في ابن أبي نمر : فيه كلام يسير . وفي الحارث بن عبد : أنه لا يعرفه ، ولا ذكر له إلا عند الحاكم في (المستدرك) في هذا الحديث . .

قال مقيده عفا ا عنه : ما ذكره من أن ضرار بن صرد متروك غير صحيح . لأنه صدوق له بعض أوهام لا توجب تركه . .

وقال فيه ابن حجر في (التقريب) : صدوق له أوهام وخطأ ، ورمي بالتشيع ، وكان عارفاً بالفرائض . .

وأما ابن أبي نمر : فهو من رجال البخاري ، ومسلم . .

وأما إسناد الحاكم : فقال فيه الشوكاني ، في (نيل الأوطار) : إنه ضعيف وقال في إسناد الطبراني : فيه محمد بن الحارث المخزومي . قلت : قال فيه ابن حجر في (التقريب) : مقبول ، وقال الشوكاني أيضاً ، قالوا : وصله أيضاً الطبراني من حديث أبي هريرة . .

ويجاب : بأنه ضعفه بمسعدة بن اليسع الباهلي . .

قالوا : وصله الحاكم أيضاً من حديث ابن عمر ، وصححه . .

ويجاب : بأن في إسناده عبد ا بن جعفر المدني ، وهو ضعيف . .

قالوا : روى له الحاكم شاهداً من حديث شريك بن عبد ا بن أبي نمر ، عن الحارث بن عبد ، مرفوعاً .